

نص القراءة: الفتحُ المُبينُ في مدح الأمين

أَتَعَرَّفُ نَبْذَةً عَنِ الشَّاعِرَةِ: عائشة الباعونية:

عائشة الباعونية، شاعرة، وأديبة، وفقهية، نسبتها إلى باعون من قرى عجلون في الأردن، ومولدها ووفاتها في دمشق. اطلعت على كتب الفقه واللغة العربية، وتعلمت على يد أشهر علماء دمشق، فأخذت عنهم الفقه والنحو والعروض، واشتهرت بالبديعية، وهي قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم.

فَنُ الْمَعَارِضَاتِ الشَّعْرِيَّةِ :

البُرْدَةُ: قصيدة البردة للإمام البوصيري من أشهر المدائح النبوية، وقد كتبها في مدح النبي محمد ﷺ. ونظرًا لشهرتها، قام العديد من الشعراء بنظم معارضات لها، أي قصائد تسير على وزنها وقافيتها، تحاكيها في الأسلوب وتتفوق عليها أحيانًا في الإبداع. وتعتبر قصيدة (البديعية) وهو الاسم الأصلي لقصيدة عائشة الباعونية، إحدى معارضات نهج البردة، فهي تسير على نفس البحر، ونفس القافية والمعارضة الشعرية: ضرب من ضروب النظم الشعري، يحاكي فيه شاعر، قصيدة لشاعر آخر يسير فيها على الوزن نفسه وعلى القافية نفسها وعلى حرف الروي نفسه، ليخرج قصيدة تكون غالبًا في الموضوع نفسه، والهدف من ذلك التفوق على القصيدة السابقة والإضافة عليها. أبيات من قصيدة نهج البردة للبوصيري:

أَمِنْ تُدَكِّرُ جِيزَانَ بِذِي سَلَمٍ مَرَجْتُ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقَلَّةٍ بِدَمٍ
أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاطِمَةٍ وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلُمَاءِ مِنْ إِصْمٍ
فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ أَكْفَقَا هَمَّتَا وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفَقَ يَهُمٍ

وقد كتب أحمد شوقي معارضةً لقصيدة نهج البردة، كان مطلعها:

رَيْمٌ عَلَى الْقَاعِ يَبْنِي الْبَابَ وَالْعَلَمَ أَحَلَّ سَفَكَ دَمِي فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ
رَمَى الْقَضَاءُ بَعِيْنِي جُوْدَرٍ أَسْدًا يَا سَاكِنَ الْقَاعِ أَدْرِكْ سَاكِنَ الْأَجَمِ
لَمَّا زَنَا حَدَّثْتَنِي النَّفْسُ قَائِلَةً يَا وَيْحَ جَنْبِكَ بِالسَّهْمِ الْمُصِيبِ رُمِي

البيت الأول:

المعاني والمفردات:

العَلَمُ: المعلم البارز المرتفع المشهور
مطلع: اسم مكان وزمان، دال على هيئة طلوع القمر.
ذي سلم: وإد بالحجاز من أودية العقيق بين مكة والمدينة وقد مرَّ به النبي صلى الله عليه وسلم في طريق هجرته.



تابعونا على صفحة الفيسبوك
للمزيد من الملفات التعليمية المجانية.
جو أكاديمي الصفوف الأساسية

الأستاذ بلال سعادة
معلم مادة اللغة العربية



شرح البيت:

تصف عائشة الباعونية جمال النبي صلى الله عليه وسلم وحسن طلعه، بأنه يماثل مطلع القمر البدر مكتمل البهاء عندما يطلع على وادي ذي سَلَم، فهو يفوق جمال القمر الطالع في الوادي. وتصف نفسها بأنها أشدُّ محبي النبي صلى الله عليه وسلم، بين كل محبيه (وهم الزمرة: الفئة الخاصة المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم). وتلاحظ هنا مدى التشابه بين مطلع قصيدة نهج البردة للبوصيري، وقصيدة (البدعية) لعائشة الباعونية

الصورة الفنية:

شبهت الشاعرة جمال النبي صلى الله عليه وسلم بجمال طلوع القمر في حلته الكاملة عندما يكون بدراً طالعا على منطقة ذي سلم. شبهت نفسها بالعلم المرتفع، بين زمرة عشاق النبي صلى الله عليه وسلم.

البيت الثاني:**المعاني والمفردات:**

فسل: "سل": اطلب أو اسأل
أهلها القدم: من كان يسكن المدينة من النبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه القدماء.
يا سعد: أسلوب نداء يجري على عادة الشعر القديم، بمخاطبة خليل في السفر، ذاهب إلى منطقة معينة يخبره أن يوصل السلام إلى أهلها.
ومنه قول مالك بن الزيب (شاعر من صدر الإسلام)
فيا صاحباً إما عرضت فبلغاً بني مازن والزيب أن لا تلاقيا
وعزّ قلوصي في الركاب فإنها ستفلق أكباداً وتبكي بواكيا
كاظمة: قال البوصيري: أم هبت الريح من تلقاء كاظمة وأومض البرق في الظلماء من إضم
وهذا يدل على أن كاظمة التي يذكرها شعراء المديح النبوي، في المدينة أو في الحجاز، لأنه ذكر «إضم»: وهو واد حجازي، يبدأ بعد اجتماع سيول المدينة.
شرح البيت: تخاطب الشاعرة جريا على عادة الشعر القديم شخصا ذاهباً إلى المدينة المنورة، وتخبره: إذا رأيت معالم المدينة (وهي كاظمة، وجبل سلع) فأبلغ السلام للنبي صلى الله عليه وسلم وأهل المدينة من الصحابة الكرام الذين سكنوها في القدم.
* **جبل سلع**: أحد جبال المدينة المنورة، يقع غربي المسجد النبوي الشريف على بعد ٥٠٠ متر أو أقل بعد توسعة المسجد النبوي يبلغ طول الجبل ١٠٠٠ متر وارتفاعه ٨٠ متراً وعرضه ما بين ٣٠٠ - ٨٠٠ متر ويمتد من الشمال إلى الجنوب وتتفرع منه أجزاء في وسطه على شكل أجنحة قصيرة باتجاه الشرق والغرب. ويتكون الجبل من صخور بازلتية لونها بني داكن ويميل إلى السواد في بعض المناطق.



تابعونا على صفحة الفيسبوك
للمزيد من الملفات التعليمية المجانية.
جو أكاديمي الصفوف الأساسية

الأستاذ بلال سعادة
معلم مادة اللغة العربية



البيت الثالث:

المعاني والمفردات:

فثم : هناك (أي في المدينة المنورة)

أقمار: جمع قمر

تمّ: التمام وهو البدر

طويلع: تصغير (طالع): وهو المكان المرتفع قليلاً (الربوة) (حيث تمتاز المدينة المنورة بأرضها

السهلية، وتلالها)

حيّهم: قدم التحية لهم .

وانزل بحيّهم: انزل ضيفاً بمكان سكنهم.

الشرح:

تشبه الشاعرة النبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه بأقمار التمام الطالعين على مكان مرتفع، وتامر سعدا (وهو كل زائر للمدينة النبوية) أن يحيي أهلها، وأن ينزل ضيفاً يحييهم ويزور المدينة والمسجد النبوي.

الصورة الفنية: شبهت الشاعرة النبي صلى الله عليه وسلم والآل والأصحاب، بالأقمار الطالعة.

قضية لغوية: الجنس التام، ورود لفظين متشابهين لفظاً مختلفين معنى، فبين (حيّهم: الأولى- بمعنى:

قدم لهم التحية) وبين (حيّهم الثانية: بمعنى مكان السكن) جناس تام

ومن أمثال ذلك قول الله تعالى: (ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة)

حصل معي ظرف، فأرسلت اعتذاراً في ظرف.

البيت الرابع:

المعاني والمفردات:

أحبة: جمع حبيب، وهو النبي صلى الله عليه وسلم والآل والأصحاب.

منتهى أمني: نهاية قصدي

الثنائي: البعد

أوجبوا أمني : تحقق الألم وصار واجباً

الشرح:

تصفُ الشاعرة أن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه، هو غاية أملها وقصدها، وتصف بعد

المكاني بينها وبين مكان النبي صلى الله عليه وسلم (وهو بالمدينة النبوية) حيث سكنت عائشة

الباعونية في دمشق والعراق، وهناك مسافة كبيرة بينهما وبين المدينة النبوية، ما جعلها تشعر بالألم

بسبب ذلك البعد.

تابعونا على صفحة الفيسبوك
للمزيد من الملفات التعليمية المجانية.
جو أكاديمي الصفوف الأساسيةالأستاذ بلال سعادة
معلم مادة اللغة العربية

البيت الخامس:

المعاني:

- اسلهم: ابتعد عنهم وانسهم .
- الصبا: ريح هادئة تهب نهارًا .
- سحرًا: وقت آخر الليل.
- سلخ الشهر: نهاية الشهر .

شرح البيت: ترد الشاعرة على من يطلب منها نسيان المدينة النبوية والنبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه الأطهار بأن هذا مستحيل، كاستحالة هبوب رياح الصبا وقت آخر الليل، أو كاستحالة طلوع القمر بدراً في نهاية الشهر.

البيت السادس:

المعاني:

- الأشجان: جمع شَجَن: وهو شدة الحزن.
- الْوَلَه: شدة الشوق.
- لِرَمي: لازماً علي وواجباً.

شرح البيت: تخبر الشاعرة أنه لا مجال عن التراجع عن شدة حب النبي صلى الله عليه وسلم، ولا تراجع عن ذلك الحزن الذي يرافق حبها له، وأن رجوعها إلى ذلك الحب والحزن كلما ابتعدت عنه قليلاً صار أمراً لازماً عليها لا تفارقه.

البيت السابع:

المعاني:

أَرْب: غاية

يربو: ينمو ويكبر

القدم: قديم الزمان

شرح البيت: تخبر الشاعرة أن النبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه الأطهار هم أحبه القلب الذين لا يوجد غاية لقلبيها سوى حبهم، وأن حبهم في قلبها ما زال يكبر منذ قديم الزمان.

الصورة الفنية: شبه الشاعر الحب بإنسان ما زال ينمو ويكبر.

البيت الثامن:

المعاني:

البهجة: الفرحة

مُسفرة: واضحة بيّنة

لألاء: الألق والبهاء



تابعونا على صفحة الفيسبوك
للمزيد من الملفات التعليمية المجانية.
جو أكاديمي الصفوف الأساسية

الأستاذ بلال مسعادة
معلم مادة اللغة العربية



شرح البيت: تصف الشاعرة جمال وألق وبهاء النبي صلى الله عليه وسلم، بأنه أعظم من جمال الشمس المكتملة في وقت الظهيرة الواضحة للناس جميعاً، فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم أجمل من الشمس في بهائها الكامل .

الصورة الفنية: شبه الشمس الطالعة بإنسان له وجه فيه جمال وبهجة وأن جمال وجه النبي صلى الله عليه وسلم أعظم من جمال وجه الشمس الضاحكة المُسفرة.

البيت التاسع:

المعاني:

شمائل: أخلاق وفضائل.

شملت: عمت وغطت

الشيم: جمع شيمة وهي الخصلة الطيبة.

شرح البيت: تصف الشاعرة النبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه الكرام، بأنهم لهم الصفات العظيمة والأخلاق الكريمة والشمائل المباركة، التي تعلم الناس كرم الأخلاق والاتصاف بالشيم الكريمة.

البيت العاشر:

المعاني:

المصطفى: المختار

ابن الذبيح: ابن اسماعيل عليه السلام (لقب بالذبيح لقصة ذبح ابراهيم لابنه اسماعيل عليه السلام وعندما افتداه الله سبحانه وتعالى بذبحٍ عظيم، فسمي اسماعيل الذبيح) والنبي صلى الله عليه وسلم من أحفاد إسماعيل عليه السلام.

أبو الزهراء: أبو فاطمة الزهراء ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وزوج علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأم الحسن والحسين

جد فتية الكرم: جد سيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين

الشرح:

تصف الشاعرة النبي صلى الله عليه وسلم بأوصاف تعكس أصالة نسب النبي صلى الله عليه وسلم، فهو الذي اختاره الله تعالى من بين جميع خلقه فهو أحسن الناس، ونسبه الممتد الى سيدنا إسماعيل ابن سيدنا إبراهيم احسن النسب، وهو والد أفضل الناس السيدة فاطمة الزهراء، وهو جد الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.



تابعونا على صفحة الفيسبوك
للمزيد من الملفات التعليمية المجانية.
جو أكاديمي الصفوف الأساسية

الأستاذ بلال سعادة
معلم مادة اللغة العربية



البيت الحادي عشر:

المعاني والمفردات:

المرتضى: الذي نالا الرضا والقبول وهو ضد السخط
المجتبى: الذي تم اختياره واصطفاه
اللوح: اللوح المحفوظ عند الله سبحانه وتعالى
القلم: أول شيء خلقه الله سبحانه وتعالى، وهو ما يكتب به مقادير الخلائق على اللوح المحفوظ

شرح البيت:

تواصل الشاعرة الحديث عن صفات النبي صلى الله عليه وسلم، فهو الذي اختاره الله سبحانه وتعالى وارفضاه واجتباها على كل الخلق فخصه بالاختيار، وقد قدر الله ذلك الاختيار قبل خلق اللوح والقلم.

البيت الثاني عشر:

المعاني والمفردات:

خير النبيين: أفضل نبي في الأنبياء
البرهان: الدليل
متضح: واضح وبين
عقلا: بالتفكير والمنطق
نقلا: ما نقل إلينا كتابه من القرآن الكريم والأحاديث النبوية وآثار صحيحة
نرتب: نشك
نهم: نحتر أو نشك

شرح البيت:

تصف الشاعرة النبي صلى الله عليه وسلم بأنه خير نبي في الأنبياء، والدليل على ذلك واضح وموجود بالتفكير العقلي، وبقراءة كل ما وصل إلينا من القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة والآثار الصحيحة، كلها تدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم هو خير الأنبياء وخير الخلق.

البيت الثالث عشر:

أسناهم: أعلاهم درجة
أزكاهم: من التزكية وهو الرقي والعلو
بارئ: خالق
النَّسَم: مفردا نسمة وهي الريح في أولها حيث تقبل بلين قبل أن تشتد
بارئ النسم: هو الله سبحانه وتعالى



تابعونا على صفحة الفيسبوك
للمزيد من الملفات التعليمية المجانية.
جو أكاديمي الصفوف الأساسية

الأستاذ بلال سعادة
معلم مادة اللغة العربية



شرح البيت:

تصف الشاعرة النبي صلى الله عليه وسلم بأنه أعلى الناس والأنبياء درجة، وأفضلهم نسباً، وأقربهم إلى الله سبحانه وتعالى، الله سبحانه وتعالى هو خالق كل شيء وخالق الريح.

البيت الرابع عشر:**المعاني والمفردات:**

أعظم به: أسلوبه تعجب

مُحكَم: الصحيح الذي لا يأتيه الباطل

جِكم: جمع حكمة وهي ما يتعظ به .

شرح البيت: تتعجب الشاعرة من عظيم مكانة النبي صلى الله عليه وسلم فهو أعظم نبي مرسل من الله سبحانه وتعالى نزلت في مدحه الآيات المحكمة الصحيحة التي لا يأتيها الباطل من بين يديها، وهي دالة على عظم مكانة النبي صلى الله عليه وسلم.

البيت الخامس عشر:

دنا: اقترب

نال: حظي وأخذ

حواه: احتواه وتضمنه

التخصيص: المكانة الخاصة

شرح البيت: تصف الشاعرة النبي صلى الله عليه وسلم بأنه قد اقترب من الله سبحانه وتعالى في مكانته وقد حظي بمكانة الرفيعة عند الله لا يشاركه فيها أحد من خلقه لما ناله النبي صلى الله عليه وسلم من المكانة الخاصة والكرم من الله سبحانه وتعالى، فهو خير الخلق دون منازع. وهذا البيت مرتبط أساساً برحلة الإسراء والمعراج ويقول تعالى (ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى) أي أن النبي صلى الله عليه وسلم قد وصل إلى مكانه لم يصلها مخلوق خلقه الله إليها قط.

البيت السادس عشر:

ذو المجد: صاحب المجد

أهْيَلُ: (تصغير أهل: كناية عن صغر عددهم)

قاطبة: جميعاً

لواه: العلم في مقدمة الجيش

يوم الحشر: يوم تجمع الناس للحساب.

شرح البيت: الشاعرة النبي صلى الله عليه وسلم بأنه صاحب المجد، وأنه يفوق أهل المجد كلهم على قلة عددهم (فالمكرمون عند الله عددهم قلة قياساً إلى بقية الناس ونبي صلى الله عليه وسلم أولهم)



تابعونا على صفحة الفيسبوك
للمزيد من الملفات التعليمية المجانية.
جو أكاديمي الصفوف الأساسية

الأستاذ بلال سعادة
معلم مادة اللغة العربية



ويوم القيامة، سيسير هؤلاء تحت لواء النبي صلى الله عليه وسلم بما في ذلك أمتة إلى الشفاعة والحشر.

البيت السابع عشر:

صورته: شكله

آية: شاهد ودليل

شرح البيت: تقول الشاعره أن جمال شكل النبي صلى الله عليه وسلم هو عنوان لسيرته العطرة، وأنا النبي صلى الله عليه وسلم هو البديع (الجميل الخلق) وهو شاهد ودليل على الأمم كلهم.

حل أسئلة الكتاب:

أفهم المقروء وأحلله:

١) لألاء: لألاً (جنر رباعي)، الشيم: شيم، التسم: نسيم.

٢) الإجابة:

المعنى الشافي	الجملة
قمر التمام وهو البدر	قَمَرٌ أَقْمَرُ نَمَّ طَالِعِينَ عَلَى طَوِيلِ خَيْمٍ وَأَنْزَلَ يَحْيِيهِمْ
نضج واكتمل	مَنْ نَمَّ عَقْلُهُ قَلَّ كَلَامُهُ.

٣) رفعة النسب: باتصاله بنسب ابراهيم عليه السلام عن طريق ولده إسماعيل فهو ابن الذبيح

١٠. مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى ابْنُ الذَّبِيحِ أَبُو الزَّهْرَاءِ جَدُّ أَمِيرِي فِتْنَةِ الْكَرَمِ

ب) المصطفى المجتبى: اصطفاه الله سبحانه وتعالى فهو المصطفى والمجتبى والمختار

١١. الْمُرْتَضَى الْمُجْتَبَى الْمُخْصُوصُ أَحْمَدُ مَنْ اخْتَلَزَهُ اللَّهُ قَبْلَ الْوُجْهِ وَالْقَلَمِ

ج) أعظم نبي في النبيين: فهو سيد الانبياء وأعلاهم منزلة عند الله سبحانه وتعالى

١٢. خَيْرُ النَّبِيِّينَ وَالرَّهْمَانُ مُتَضِحٌ عَقْلًا وَنَقْلًا فَلَمْ تَرْتَبْ وَلَمْ تَهْمِ

د) الأقرب منزله الى الله سبحانه وتعالى من بين خلقه

١٣. أَسْنَاهُمْ نَسَبًا لَزَاهُمْ حَسَبًا أَغْلَاهُمْ قُرْبًا مِنْ بَرِي النَّسَمِ



تابعونا على صفحة الفيسبوك
للمزيد من الملفات التعليمية المجانية.
جو أكاديمي الصفوف الأساسية

الأستاذ بلال سعادة
معلم مادة اللغة العربية



٤) الإجابة:

٤ أعود إلى القصيدة، وأقابل كل فكرة من الأفكار الداعمة الآتية بالبيت الشعري الذي عليها:

رقم البيت الشعري الدال	الفكرة الداعمة
7	حب النبي ﷺ وآله يزداد عند محبتهم يوماً بعد يوم.
14	أنزل الله تعالى آيات في مدح النبي ﷺ.
12	النبي ﷺ ينسب إلى النبي إسماعيل عليه السلام، الذي قُدي بلدي عظيم.
17	النبي ﷺ حسن الوجه، جميل الطلعة، كريم الأخلاق والشريرة.

٥) ذي سلم، جبل سلع، كاظمة: لارتباطها بالمدينة المنورة وطريق الهجرة النبوية، فهي أماكن مرّ النبي بها أثناء هجرته، أو هي من معالم المدينة النبوية المبلّكة.

٦) الفتح المبين في مدح الأمين: اختلرت الشاعرة هذا الاسم (وهو بالأساس اسم الشرح المكتوب على هذه القصيدة) التي اسمها الأساسي هو (البديعية)، لتدل على ما فتح الله عليها به من المدائح النبوية والصفات العلية، ما كتبت شعراً بمدح النبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه الكرام.

٧) الإجابة:

العبارة الشعرية	الخصائص الأسلوبية
تَسِيرُ تَحْتَ لَوَاذِ يَوْمٍ حَشَرِهِمْ	التأثر بمضامين القرآن الكريم.
وَمَا وَتَالِ قَلْبِي أَن يَشَارِكُهُ فِيمَا حَوَاهُ مِنَ التَّقْصِصِ وَالتَّكْرَمِ	بروز عاطفة الشاعر اتجاه النبي ﷺ عند الحديث عن شمائله ومعجزاته.

٨) هذا البيت مرتبط أساساً برحلة الإسراء والمعراج وبقوله تعالى (ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى) أي أن النبي صلى الله عليه وسلم قد وصل إلى مكانه لم يصلها مخلوق خلقه الله إليها قط.

٩) الإجابة:

٩ اكتسب بعض الألفاظ والعبارات في قصيدة (الفتح المبين في مدح الأمين) دلالات معينة، استخرج

الدلالات في ما يأتي:

خير النبيين: خير الأنبياء والرسل ممن بعثهم الله بالرسالة	أبرئ الذنوب: حفيد النبي إسماعيل عليه السلام
--	---

١٠) قِيلَ اسْلُهُمْ قُلْتُ إِنَّ هَبَّتْ صَبَا سَحَرَا: اسلهم بمعنى أنسهم وابتعد عنهم

بل عن سلوي رجوعي صار من لزمي: سلوي بمعنى من نسي وطابت نفسه

وفي تكرار المشتقات نفى لأمكانية الشاعرة نسيان النبي صلى الله عليه وسلم وفضله وآله وهذا لا يمكن حدوثه عند الشاعرة، فكررت الشاعرة ذلك توكيداً للنفي



تابعونا على صفحة الفيسبوك
للمزيد من الملفات التعليمية المجانية.
جو أكاديمي الصفوف الأساسية

الأستاذ بلال مسعدة
معلم مادة اللغة العربية



(١١) حُبُّ النبي صلى الله عليه وسلم وآله، والاعتراف لهم بفضائلهم، وتربية حبهم في النفوس واعتبارهم قدوات يُقتدى بها.

أَتَذوقُ المقروء وأنقده:

(١) شبه الشمس الطالعة بإنسان له وجهٌ فيه جمال وبهجة وأن جمال وجه النبي صلى الله عليه وسلم أعظم من جمال وجه الشمس الضاحكة المُسفرة.

(٢) الشمائل: مفرد شَميلة: أخلاق، خِصال، طِباع الأخلاق: جَمْعُ خُلُقٍ: وهي الطباع

الشَّيْم: جَمْعُ شَيْْمَةٍ: وهي الطباع

والثلاثة تدلُّ على تعدّد اتصاف النبي صلى الله عليه وسلم بعددٍ كبيرٍ من الخصال والشمائل، حتى أنها تتعدّد ويصعبُ حصرها أو وصفها بكلمة واحدة

(٣) "يَا لَأَنبِي فِي الْهُوَى الْعُثْرِيِّ مَغْنِرَةً مَيِّ إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتُ لَمْ تَلِمَ:"

الموقف من اللّائمين: يوجّه البوصيري خطاباً إلى اللّائمين (الناقد) الذي يعيب عليه شدة حُبِّه للنبي ﷺ، ويُقدّم له اعتذاراً لا دُعا يفيد بأنّ لومه غيرُ عادل.

الحُجّة: يصف حُبّه بأنه "عُثْرِي" (نقيٌّ لا مصلحة ولا غاية منه)،

الأسلوب: يستخدم أسلوبَ المُحاجة العقلية ("وَلَوْ أَنْصَفْتُ لَمْ تَلِمَ")، وكأنه يقول لللائم: "لو فهمت طبيعة حُبِّي للنبي الكريم، لما انتقدتني".

(٤) قضية لغوية: الجنس التام، ورود لفظين متشابهين لفظاً مختلفين معنى، فبين (حيّهم: الأولى-

بمعنى: قدم لهم التحية) وبين (حيّهم الثانية: بمعنى مكان السكن) جناس تام

ومن أمثال ذلك قول الله تعالى: (ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة) حصل معي ظرف، فرسلت اعتذري في ظرف.

(٥) مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى ابْنُ الدَّبِيحِ أَبُو الرَّهْزَاءِ جَدُّ أَمِيرِي فَتْنَةِ الْكَرَمِ

لأنه جمع كمال نسب النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الأجداد، وما ورثه من سمو النبي لأبنائه وأحفاده ما يدلُّ على اتصالٍ نسبهِ الشريف الكريم من الأجداد للأحفاد.

انتهى الدرس

أ.بلال سعادة



تابعونا على صفحة الفيسبوك
للمزيد من الملفات التعليمية المجانية.
جو أكاديمي الصفوف الأساسية

الأستاذ بلال سعادة
معلم مادة اللغة العربية

